فرائد الأصول

التعادل والتراجيح

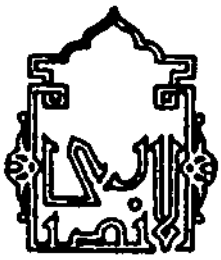

المؤتمر العالمي بمناسبة الذكرى المئوية الثانية
لميلاد الشيخ الأنصاري قدس سره

فرائد الأصول

للشيخ الأعظم أستاذ الفقهاء والمجتهدين
الشيخ مرتضى الأنصاري قدس سره

١٢١٤ ـ ١٢٨١ هـ ق

الجزء الرابع

إعداد
لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم قدس سره

أنصاري، مرتضى بن محمّد أمين، ١٢١٤ ـ ١٢٨١ ق.
فرائد الأُصول / مرتضى الأنصاري؛ إعداد و تحقيق لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم. ـ قم: مجمع الفكر الإسلامي، ١٤٢٢ ق = ١٣٨٠.
٤ ج: نمونه ـ (آثار شيخ الاعظم انصارى؛ ٢٤؛ ٢٥؛ ٢٦؛ ٢٧)
ISBN 964 - 5662 - 02 - 0 (ج ١) - ISBN 964 - 5662 - 03 - 6 (ج ٢)
ISBN 964 - 5662 - 04 - 4 (ج ٣) - ISBN 964 - 5662 - 05 - 2 (ج ٤)
فهرستنويسى بر اساس اطلاعات فيپا (فهرستنويسى پيش از انتشار).
عربى.
اين كتاب به فرائد الأُصول و رسائل نيز معروف است.
اين كتاب در سالهاى مختلف توسط ناشرين متفاوت منتشر شده است.
كتابنامه.
مندرجات: ج. ١. القطع والظنّ ـ ج. ٢. البراءة والاشتغال ـ ج. ٣. الاستصحاب ـ ج. ٤. التعادل والتراجيح.
١. أُصول فقه شيعه. الف: مجمع الفكر الاسلامى. لجنة تحقيق تراث الشيخ الأعظم. گردآورنده. ب عنوان. ج عنوان: رسائل.
٤ ف ٨ الف / BP ١٥٩ ٢٩٧ / ٣١٢
١٣٧٧ ١٢٠٤٧ ـ ٧٧ م

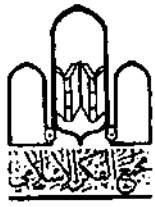

قم ـ ص. ب ٣٦٥٤ ـ ٣٧١٨٥ ـ ت: ٧٧٤٤٨١٠

فرائد الأُصول
ج ٤ (التعادل والتراجيح)

المؤلف: الشيخ الأعظم الشيخ مرتضى الأنصاري قدّس سرّه
تحقيق: لجنة التحقيق
الطبعة: السابعة / ١٤٢٧ هـ. ق
تنضيد الحروف: مجمع الفكر الإسلامي
الناشر: مجمع الفكر الإسلامي
المطبعة: ظهور ـ قم
الكمية المطبوعة: ٣٥٠٠ نسخة

جميع الحقوق محفوظة لمجمع الفكر الإسلامي

فهرس المحتوى

خاتمة : في التعادل والتراجيح

التعارض لغةً واصطلاحاً ١١
عدم التعارض بين الأُصول والأدلّة الإجتهادية ١١
ورود الأدلّة على الأُصول العقليّة ١٢
حكومة الأدلّة على الأُصول الشرعيّة ١٣
ضابط الحكومة ١٣
الفرق بين الحكومة والتخصيص ١٤
الثمرة بين التخصيص والحكومة ١٤
جريان الورود والحكومة في الأُصول اللفظيّة أيضاً ١٥
عدم التعارض في القطعيّين ولا في الظنّيين الفعليّين ١٧
قاعدة «الجمع مهما أمكن أولى من الطرح» ١٩
ما استدلّ به على هذه القاعدة ٢٠
عدم إمكان العمل بهذه القاعدة ٢٠
عدم الدليل على هذه القاعدة ٢٠
دليل آخر على عدم كليّة هذه القاعدة ٢٤

مخالفة هذه القاعدة للإجماع ٢٤
أقسام الجمع ٢٥
تعارض الظاهرين ٢٥
لو كان لأحد الظاهرين مزيّة على الآخر ٢٦
لو لم يكن لأحد الظاهرين مزيّة على الآخر ٢٧
تفصيلٌ في الظاهرين المتعارضين ٢٨
ما فرّعه الشهيد الثاني على قاعدة «الجمع» ٢٩
إمكان الجمع بين البيّنات بالتبعيض ٣٠
عدم إمكان الجمع بالتبعيض في تعارض الأخبار ٣٠
الجمع بين البيّنات في حقوق الناس ٣١
الأصل في تعارض البيّنات هي القرعة ٣٢
الكلام في أحكام التعارض في مقامين: ٣٢

المقام الأوّل: في المتكافئين

ما هو مقتضى الأصل الأوّلي في المتكافئين؟ ٣٣
كلام السيّد المجاهد في أنّ مقتضى الأصل هو التساقط ٣٣
المناقشة فيما أفاده السيّد المجاهد ٣٤
الأصل عدم التساقط والدليل عليه ٣٥
مقتضى الأصل التخيير بناءً على السببيّة ٣٧
مقتضى الأصل التوقّف بناءً على الطريقيّة ٣٨
مقتضى الأخبار عدم التساقط ٣٩
ما هو الحكم بناءً على عدم التساقط؟ ٣٩
المشهور هو التخيير للأخبار المستفيضة الدالّة على التخيير ٣٩

أخبار التوقّف والجواب عنها ٤٠
لو وقع التعادل للمجتهد في عمل نفسه أو للمفتي لأجل الإفتاء ٤١
لو وقع التعادل للحاكم والقاضي فالظاهر التخيير ٤٢
هل التخيير بدويٌّ أو استمراري؟ ٤٣
مختار المصنّف التخيير البدويّ ٤٣
حكم التعادل في الأمارات المنصوبة في غير الأحكام ٤٤
لا بدّ من الفحص عن المرجّحات في المتعارضين ٤٥

المقام الثاني: في التراجيح
تعريف الترجيح ٤٧
هنا مقامات: ٤٧
المقام الأوّل: المشهور وجوب الترجيح والاستدلال عليه ٤٧
المناقشة في وجوب الترجيح ٤٩
الجواب عن المناقشة ٤٩
عدم اندراج المسألة في مسألة «دوران الأمر بين التعيين والتخيير» ٥٠
التحقيق في المسألة ٥٠
الأصل وجوب العمل بالمرجِّح، بل ما يحتمل كونه مرجّحاً ٥٣
استدلالٌ آخر على وجوب الترجيح والمناقشة فيه ٥٣
ضعف القول بعدم وجوب الترجيح وضعف دليله ٥٤
حمل أخبار الترجيح على الاستحباب في كلام السيّد الصدر ٥٥
المناقشة في ما أفاده السيّد الصدر ٥٥
المقام الثاني: في ذكر الأخبار العلاجيّة: ٥٧
١ ـ مقبولة عمر بن حنظلة ٥٧

ظهور المقبولة في وجوب الترجيح بالمرجّحات ٥٩
بعض الإشكالات في ترتّب المرجّحات في المقبولة ٦٠
عدم قدح هذه الإشكالات في ظهور المقبولة ٦١
٢ ـ مرفوعة زرارة ٦٢
٣ ـ رواية الصدوق ٦٣
٤ ـ رواية القطب‌الراوندي ٦٣
٥ ـ رواية الحسين بن السرّي ٦٤
٦ ـ رواية الحسن بن الجهم ٦٤
٧ ـ رواية محمد بن عبد الله ٦٤
٨ ـ رواية سماعة بن مهران ٦٥
٩ ـ رواية المعلّى بن خنيس ٦٥
١٠ ـ رواية الحسين بن المختار ٦٦
١١ ـ رواية أبي عمرو الكناني ٦٦
١٢ ـ رواية محمد بن مسلم ٦٧
١٣ ـ رواية أبي حيّون ٦٧
١٤ ـ رواية داود بن فرقد ٦٧
علاج تعارض الأخبار العلاجيّة في مواضع ٦٨
المقام الثالث : في عدم جواز الاقتصار على المرجّحات المنصوصة . ٧٣
حاصل ما يستفاد من أخبار الترجيح ٧٣
عدم الاقتصار على المرجّحات الخاصّة ٧٥
المقام الرابع : في بيان المرجّحات ٧٩
أصناف المرجّحات ٧٩
المرجّحات الداخليّة ٨٠

فهرس المحتوى ٣٤٩
تأخّر المرجّحات الداخليّة عن الترجيح بالدلالة والاستدلال عليه ٨٠
مرجع التعارض بين النصّ والظاهر ٨٦
الإشكال في الظاهرين اللذين يمكن رفع المنافاة بينهما
بالتصرّف في كلّ واحدٍ منهما ٨٦
تقديم النصّ على الظاهر خارجٌ عن مسألة الترجيح ٨٩
انحصار الترجيح بالدلالة في تعارض الأظهر والظاهر ٨٩
المرجّحات في الدلالة ٩٣
الأظهريّة قد تكون بملاحظة خصوص المتعارضين وقد تكون
بملاحظة نوعهما ٩٣
المرجّحات النوعيّة لظاهر أحد المتعارضين ٩٣
ترجيح التخصيص على النسخ ٩٤
الإشكال في تخصيص العمومات المتقدّمة بالمخصّصات المتأخّرة ٩٤
الأوجه في دفع الإشكال ٩٥
ترجيح التقييد على التخصيص عند تعارض الإطلاق والعموم ٩٧
تقديم التخصيص عند تعارض العموم مع غير الإطلاق ٩٨
تقديم الجملة الغائيّة على الشرطيّة، والشرطيّة على الوصفيّة ٩٩
ترجيح كلّ الاحتمالات على النسخ ٩٩
تقديم الحقيقة على المجاز والمناقشة فيه ١٠٠
تعارض الصنفين المختلفين في الظهور ١٠١
بيان انقلاب النسبة ١٠٢
التعارض بين أزيد من دليلين ١٠٢
إذا كانت النسبة بين المتعارضات واحدة ١٠٢
لو كانت النسبة العموم من وجه ١٠٢

لو كانت النسبة عموماً مطلقاً ١٠٢
كلام صاحب المسالك في ضمان عارية الذهب والفضّة ١٠٦
نظريّة المصنّف في الجمع بين الأدلّة الواردة في ضمان العارية ١١٠
إذا كانت النسبة بين المتعارضات مختلفة ١١١
المرجّحات غير الدلاليّة ١١٣
المرجّحات السنديّة : ١١٤
١ ـ العدالة ١١٤
٢ ـ الأعدليّة ١١٤
٣ ـ الأصدقيّة ١١٤
٤ ـ علوّ الإسناد ١١٥
٥ ـ المسنديّة ١١٥
٦ ـ تعدّد الراوي ١١٥
٧ ـ أعلائيّة طريق التحمّل ١١٥
المرجّحات المتنيّة : ١١٧
١ ـ الفصاحة ١١٧
٢ ـ الأفصحيّة ١١٧
٣ ـ استقامة المتن ١١٨
المرجّحات الجهتيّة ١١٩
التقيّة وغيرها من المصالح ١١٩
الترجيح بمخالفة العامّة ١٢٠
الوجوه المحتملة في الترجيح بمخالفة العامّة : ١٢١
الوجه الأوّل ١٢١
الوجه الثاني ١٢١

فهرس المحتوى ٣٥١
الوجه الثالث ١٢٢
الوجه الرابع ١٢٢
ضعف الوجه الأوّل ١٢٣
ضعف الوجه الثالث ١٢٣
تعيّن الوجه الثاني أو الرابع ١٢٣
الإشكال على الوجه الثاني ١٢٣
الإشكال على الوجه الرابع ١٢٤
توجيه الوجه الثاني ١٢٤
توجيه الوجه الرابع ١٢٥
تلخيص ما ذكرنا ١٢٧
حمل موارد التقيّة على التورية ١٢٨
ما أفاده المحدّث البحراني في منشأ التقيّة ١٢٨
المناقشة فيما أفاده المحدّث البحراني ١٢٩
منشأ اختلاف الروايات ١٣٠
إرادة المحامل والتأويلات البعيدة في الأخبار ١٣٠
أنواع التقيّة ١٣٣
الملاك في مرجّحية التقيّة ١٣٤
لو كان كلّ واحد من الخبرين المتعارضين موافقاً لبعض العامّة ١٣٤
مرتبة هذا المرجّح ١٣٦
تقدّم المرجّح الصدوري على الجهتي ١٣٦
المرجّحات الخارجيّة، وهي على قسمين: ١٣٩
القسم الأوّل: ما يكون غير معتبر في نفسه: ١٣٩
١ ـ شهرة أحد الخبرين ١٣٩

٢ ـ كون الراوي أفقه ١٣٩
٣ ـ مخالفة أحد الخبرين للعامّة ١٤٠
٤ ـ كلّ أمارة مستقلّة غير معتبرة ١٤٠
الدليل على هذا النحو من المرجّح ١٤٠
الترجيح بما ورد المنع عن العمل به كالقياس ١٤٣
مرتبة هذا المرجّح ١٤٥
القسم الثاني : ما يكون معتبراً في نفسه، وهو على قسمين: ١٤٦
١ ـ ما يكون معاضداً لمضمون أحد الخبرين ١٤٦
الترجيح بموافقة الكتاب والسنّة والدليل عليه ١٤٦
أقسام مخالفة ظاهر الكتاب ١٤٧
مرتبة هذا المرجّح ١٤٩
٢ ـ ما لا يكون معاضداً لأحد الخبرين ١٥١
الترجيح بموافقة الأصل ١٥١
الإشكال في الترجيح بالأُصول ١٥١
ما استدلّ به على تقديم الموافق للأصل ومناقشته ١٥٣
تعارض المقرّر والناقل ١٥٣
تعارض المبيح والحاظر ١٥٤
ابتناء المسألة على أصالة الحظر أو الإباحة ١٥٥
الاستدلال لترجيح الحظر ١٥٥
الإشكال في الفرق بين مسألتي الناقل والمقرّر، والحاظر والمبيح .. ١٥٦
لو تعارض دليل الحرمة ودليل الوجوب ١٥٧
الحقّ هو التخيير في هذا المورد ١٥٨
تعارض غير الخبرين من الأدلّة الظنّية ١٥٨